

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/DEC/XI/15  
5 December 2012

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، 8-19 أكتوبر/تشرين الأول 2012

البند 8 من جدول الأعمال

المقررات الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الحادي عشر

المقرر 15/11 استعراض برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشعر بالانزعاج إزاء فقدان المستمر والجاري في التنوع البيولوجي للجزر وأثار هذا فقدان التي لا تعوض بالنسبة لشعوب الجزر والعالم، إذ يقر بأن 80 في المائة من حالات انقراض الأنواع المعروفة قد حدثت على الجزر، وأن أكثر من 40 في المائة من الفقاريات المهددة بالانقراض حالياً هي أنواع جزرية،

وإذ يسلم بالتقدم المحرز في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بواسطة الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والتي لديها جزر، والدعم الذي قدم لهذه العملية من جانب مشروع الأنشطة التمكينية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية،

وإذ يلاحظ أن الأمر يحتاج إلى جهد ودعم إضافيين لإشراك كامل لجميع القطاعات ذات الصلة في الحكومة والمجتمع، وخصوصاً المجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات غير الحكومية، في تنفيذ وتعميم برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر في كافة هذه القطاعات بغية تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020،

وإذ يلاحظ أهمية تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الهدف 12 المتعلق بمنع انقراض الأنواع وتحسين حالة حفظها،

وإذ يدرك أن الأنواع الغريبة الغازية، وتغير المناخ، والتنمية غير المستدامة بما في ذلك السياحة غير المستدامة، هي من بين الدوافع الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي في الجزر، مع ما لهذا من صلات معقدة يمكن معالجتها على أفضل وجه بإجراءات تعاونية ومتكاملة مع القطاعات الأخرى،

وإذ يدرك أيضاً أن فقدان التنوع البيولوجي لا يقتصر على الجزر التي بها سكان من البشر، بل يعتبر أيضاً شاغلاً رئيسياً في كثير من الجزر غير المأهولة بالسكان أو المأهولة موسمياً،

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وإن يدرك كذلك أن الإدارة المستدامة للموارد البحرية وموارد مصبات الأنهار والموارد الأرضية وموارد المياه العذبة في الجزر تمثل كلاً مترابطاً ومهما للأمن الغذائي، والتكيف مع تغير المناخ، والصحة العامة وسبل العيش،

وإن يحترم المعارف التقليدية/الثقافية، والمهارات، وتدبير الإدارة التي ساعدت سكان الجزر على استخدام وإدارة بيئتهم ومواردهم طوال قرون طويلة. وإن يسلم، في هذا السياق، بأن بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها يوفر أداة مهمة تهدف إلى ضمان استعادة الجزر من استخدام مواردها الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها،

وإن يعرب عن التقدير للالتزام القوي المتواصل، والتقدم الذي حققته الأطراف وشركاؤها الذين التزموا بالمبادرة الطوعية "تحديات" الجزر، وخاصة تحدي ميكرونزيا، ومبادرة تحدي الكاريبي، ومبادرة المثلث المرجاني ومنطقة جزر فونيكس المحمية، التي أوعزت بدورها بإنشاء تحدي ساحل غرب المحيط الهندي، وتحدي غرب أفريقيا الأقصى، ووضع الميثاق المعني بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الجزر الأوروبية في إطار اتفاقية برن بشأن حفظ الأحياء البرية والموائل الطبيعية في أوروبا. وإن يعترف بأهمية المناسبات الرفيعة المستوى ومؤتمرات القمة في إطار هذه المبادرات لتدعيم الإرادة السياسية وترتيبات التمويل الجديدة والشراكات،

وإن يلاحظ التقدم المحرز في آليات التمويل المستدام التي وضعت في المناطق الجزرية لتغير المناخ والتنوع البيولوجي، بما في ذلك صندوق الحفظ في ميكرونزيا؛ والصندوق الاستئماني للحفظ في ماما غراوين في بابوا غينيا الجديدة؛ والصندوق الكاريبي للتنوع البيولوجي؛ وتحدي ساحل غرب المحيط الهندي؛ والإجراء التحضيري للبرلمان الأوروبي لنظام طوعي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الأراضي الأوروبية فيما وراء البحار (BEST)؛ و"مبادلات الديون من أجل التكيف مع تغير المناخ" الناشئة في الجزر،

وإن يلاحظ مع التقدير أنشطة الشراكة العالمية للجزر (GLISPA) باعتبارها آلية لتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وشراكة في إطار لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،

وإن يؤكد من جديد أهمية اعتماد وتنفيذ تشريعات كافية لمعالجة قضايا الحفظ في الجزر، وكذلك التدابير اللازمة لإنفاذها،

وإن يؤكد من جديد الحاجة إلى زيادة الدعم الدولي والإقليمي والوطني للجزر، لاسيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر وتعزيز القدرات المحلية من خلال توفير الموارد المالية الجديدة والإضافية، وفقاً للمادة 20 من الاتفاقية، وتقديم الحوافز،

1 - بحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى، والمؤسسات المالية وغيرها من المنظمات المعنية إلى

تعزيز تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر والارتكاز على النهج الجزرية الناجحة من خلال:

(أ) تعزيز ودعم الالتزامات الإقليمية الرفيعة المستوى، مثل تحديات الجزر المشار إليها أعلاه وغير ذلك من الجهود الواسعة النطاق، التي أظهرت نجاحاً في تحقيق زيادة سريعة في المناطق المحمية وتحقيق أهداف أخرى من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة ببرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر؛

(ب) تكثيف وتوسيع نطاق الآليات المؤكدة التي تحقق مردودية تكاليفها لتعزيز القدرات المحلية، لاسيما شبكات التعلم النظير، وتبادل التعلم، ونقل التكنولوجيات، وتقاسم الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وأدوات التواصل وتبادل المعلومات، والمساعدات التقنية الموجهة، والتدريب والتتقيف الرسميان؛

(ج) النظر في وضع ترتيبات مالية ابتكارية لحشد موارد إضافية، وفقاً للمادتين 20 و 21 من الاتفاقية، من خلال استراتيجية حشد الموارد، بما يتماشى مع المقررات 8/9، و 3/10، و 4/11، لدعم تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للجزر، بما في ذلك الصناديق الاستثمارية، و"مبادلات الديون من أجل التكيف مع تغير المناخ"، والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، والرسوم المدفوعة مقابل السياحة أو استخدام الموارد الطبيعية، التي تخصص للحفاظ الفعال؛

(د) متابعة ودعم قواعد البيانات وبوابات المعلومات الرئيسية، مثل قاعدة البيانات العالمية للجزر، وقاعدة بيانات التنوع البيولوجي المعرض للانقراض في الجزر، وقاعدة بيانات تالقضاء على الأنواع الغازية في الجزر، وقاعدة البيانات العالمية للأنواع الغازية، وقاعدة بيانات التنوع البيولوجي للجزر والأنواع الغازية، وشبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDSNet)، لتمكين الرصد الفعال للأنواع الغازية وتحديد أولوية القضاء عليها في الجزر، باعتبارها أدوات قيمة لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

(هـ) الاضطلاع على وجه التحديد بسد الثغرات في مجال التنفيذ المحدد في الاستعراض المتعمق والتي وردت في الفقرة 19 من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/4؛

2- يدعو الأطراف إلى الاستمرار في تركيز الاهتمام والعمل الدوليين على الأولويات الست الواردة في المقرر 21/9 من حيث تأثيرها على مستوى معيشة واقتصاديات الجزر، وهي: الوقاية من الأنواع الغريبة الغازية والقضاء عليها ومكافئها؛ وأنشطة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وإنشاء وإدارة المناطق البحرية المحمية؛ وبناء القدرات؛ والحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، والتخفيف من وطأة الفقر، مع توجيه اهتمام خاص لما يلي:

(أ) وضع وتعزيز التعاون الدولي والإقليمي والوطني والمحلي لإدارة الأنواع الغريبة الغازية داخل وعبر الولايات الوطنية، بما في ذلك تنوع النهج الناجحة للوقاية والقضاء عليها والمكافحة حيثما يكون ذلك ممكناً، لاسيما للنظر في إعداد نهج للأمن البيولوجي بحيث يعالج النطاق الكامل للتهديدات الغازية؛

(ب) تعميم التكيف مع تغير المناخ المعتمد على النظم الإيكولوجية، واستعادة النظم الإيكولوجية وإدارة الأنواع الغازية من أجل صحة الإنسان ورفاهيته في جميع خطط ومشروعات التنمية والحفظ في الجزر وبناء القدرات على تطبيقها؛

3- يدعو الأطراف أيضاً إلى:

(أ) إسناد الأولوية لإدارة المناطق المحمية الأرضية، بما في ذلك المياه الداخلية؛

(ب) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بغرض معالجة التلوث العابر للحدود الذي ينطوي على آثار جسيمة على النظم الإيكولوجية للجزر، بما في ذلك عن طريق الحد من عمليات الصرف من المصادر الأرضية، لاسيما فيما يتعلق بمدخلات المغذيات المفرطة؛

(ج) دعم التنفيذ دون الوطني للاتفاقية في الجزر، بإشراك السلطات دون الوطنية والمحلية من خلال خطة العمل للحكومات دون الوطنية، والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع البيولوجي، التي اعتمدت في المقرر 22/10، والمستتيرة بتقييم الصلات والفرص بين التوسع العمراني والتنوع البيولوجي ("المدن وتوقعات التنوع البيولوجي")؛

4- يشجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على الدخول في شراكات في كافة القطاعات من أجل:

(أ) وضع ونشر ودمج الأدوات والعمليات الملائمة لتطبيق النتائج التي خلصت إليها دراسة "اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي" (TEEB) وغير ذلك من أدوات التقييم لدعم عمليات صنع القرار على مستوى الجزر؛

(ب) اغتنام فرصة تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لمواصلة تعميم حفظ التنوع البيولوجي مع القطاعات الرئيسية الأخرى (مثل التعدين، والزراعة، ومصايد الأسماك، والصحة، والطاقة، والسياحة، والإدارة البحرية/الساحلية المتكاملة، والتعليم والتنمية) ولتحديد الأهداف الوطنية المحددة، والقابلة للقياس، والطموحة، والواقعية والمحددة الوقت، وما يرتبط بها من مؤشرات، تمشياً مع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على مستوى الجزر وضمن سياق الأولويات المحلية؛

(ج) تنسيق هذه الجهود، عند الاقتضاء، مع العملية التي تقودها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة لتقييم تنفيذ برنامج عمل باربادوس واستراتيجية موريشيوس للتنفيذ المتصلة به؛

(د) استكشاف الإمكانيات المتاحة لإشراك القادة الوطنيين والمحليين في الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتشجيع النهج التشاركية للإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، من قبيل الإدارة المتكاملة للمناطق البحرية والساحلية؛

5- يدعو الأطراف إلى الاعتراف بالشراكة العالمية للجزر (GLISPA) والمشاركة فيها باعتبارها شريكا فعالاً لدعم تنفيذ برنامج العمل؛

6- يحيط علماً بحملة "الجزر الصغيرة والفروق الكبيرة" التي تنسقها مبادرة حفظ الجزر بشأن الأنواع الغريبة الغازية والتي أطلقت خلال الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية ويدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى المشاركة في هذه الحملة؛

7- يطلب إلى الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية وأمانات الاتفاقيات ذات الصلة بغرض الترويج لنظم المعلومات الوطنية المتسقة والمتجانسة ذات الصلة باحتياجات الإبلاغ في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولتقديم التقارير المشتركة، حسب مقتضى الحال، للدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأقل نمواً التي لديها جزر؛

8- يطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر التمويل، تمكين شبكات الدعم التقني الإقليمية والعالمية من مساعدة عمليات الاستعراض والتحديث والتنفيذ الجارية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً والتي لديها جزر، مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وخاصة لوضع أهداف وطنية ولتعميم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الخطط والبرامج والسياسات الوطنية الأوسع نطاقاً لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.